

مجتمع

تسونامي ضعيف يضرب في اليابان

ضربت موجات تسونامي ضعيفة شواطئ سلسلتي جزر إيزو وأغاساوارا اليابانية، صباح الثلاثاء، بعد زلزال بقوة 5,9 درجات، ربما يكون ناجماً عن نشاط بركاني. وتم رفع التحذيرات بعد نحو ثلاث ساعات، ولم ترد أنباء عن أضرار بشرية أو مادية. ويقوم نحو 21500 شخص على جزر إيزو ونحو 2500 شخص على جزر أوغاساوارا. وقالت هيئة الأرصاد الجوية اليابانية إن تسونامي بارتفاع نحو 50 سنتيمتراً رصد في المنطقة بعد نحو 30 دقيقة من الزلزال، كما رصدت أمواج أصغر في جزر كوزوشيما ومياكيجيما وإيزو أوشيما. (أسوشيتد برس)

زلزال بقوة 6,4 درجات يضرب إندونيسيا

ضرب زلزال بقوة 6,4 درجات على مقياس ريختر قرية جورونتالو بمحافظة شمال سولاويزي شرقي إندونيسيا، الثلاثاء، بحسب بيان لوكالة الأرصاد الجوية وعلم المناخ والجيوفيزياء. ولم ترد تقارير عن وقوع خسائر مادية أو بشرية، في حين قالت الوكالة إنها لم ترصد أية هزات ارتدادية، لكنها نصحت السكان بالإبتعاد عن المباني المتضررة أو المتصدعة، وتفقد المنازل قبل دخولها مجدداً لضمان سلامتهم. وتضرب الزلازل بانتظام أجزاء مختلفة من إندونيسيا، حيث تقع البلاد ضمن حزام المحيط الهادئ المعروف باسم «حلقة النار». (قتا)

خطط إعمار غزة المؤجلة

الاستراتيجية في غزة، عمر شعبان، أن الاستجابة لحروب غزة السابقة تثير شكوكاً حول إعادة الإعمار هذه المرة. ويقول إن «الخبراء الأجانب غالباً ما فشلوا في إشراك الفلسطينيين في التخطيط وتنفيذ المشاريع، كما فشلت الحكومات العربية في الإيفاء بتعهداتها المالية».

(فرانس برس)

الذي أحدثه العدوان، وفي مايو/ أيار الماضي، قال المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالحق في السكن إن «إعادة بناء نحو 79 ألف منزل مدمر قد تستغرق 80 عاماً». وفي تقرير للأمم المتحدة في يوليو/ تموز جاء أن «العمل على إزالة الأنقاض في قطاع غزة قد يستغرق 15 عاماً».

ويرى مؤسس مركز «بال ثينك» للدراسات

الزمن وعشرات مليارات الدولارات». ويقول وزير التخطيط الفلسطيني السابق، غسان الخطيب، إن «التشاؤم نابع من التجارب السيئة مع إعادة الإعمار، وحجم الدمار الحالي» غير المسبوق. ويرى محللون أن التخطيط لإعادة الإعمار سابق لأوانه، خصوصاً أنه من غير الواضح كيف ومتى ستنتهي الحرب. وتتعدد الإحصاءات حول الضرر

يواجه معظم سكان قطاع غزة، البالغ عددهم 2,4 مليون، تحدياً كبيراً، إذ اضطرت الغالبية إلى النزوح مرات عدة، وتُمرت منازل الكثيرين، ولا يفكر أحد في الوقت الحالي في الموارد اللازمة لجولة جديدة من إعادة الإعمار بسبب تواصل الحرب المدمرة. وتقول الأمم المتحدة إن حجم الدمار في قطاع غزة كبير لدرجة أن «إعادة الإعمار قد تتطلب عقوداً من



ركام منزل في حي الشيخ رضوان، 23 سبتمبر 2024 (عمر القطام/ فرانس برس)

التطبيع يثير الغضب في جامعات المغرب

الرباط - عادل نجدي

قطع العلاقات

يضغط الحراك الطلابي المساند لفلسطين في المغرب من أجل إنهاء التطبيع الأكاديمي عبر احتجاجات وتوقيع عرائض كان آخرها توجيه ما يقارب 1300 من طلبة وخريجي جامعة محمد السادس التقنية التي توصف بأنها من جامعات النخبة المغربية، رسالة إلى إدارة الجامعة، تطالب بقطع العلاقات مع شركائها الإسرائيلية.

المعنية اتخذت القرار من دون أي مراعاة للجرائم اليومية التي تنتهجها العصابة الصهيونية، وهو ما يعكس الإرادة الطلابية والشعبية الرافضة للتطبيع، والمناهضة لكل أشكاله. كما أن هذا دليل على حجم الاختراق الصهيوني لهذه المؤسسات الأكاديمية. هذه السلوكيات الشنيعة هي استفزاز واضح لمشاعر الطلبة المغاربة، وكل الغيورين على حقل التعليم العالي، ما سيدفع إلى مزيد من التصعيد حتى يتم إنهاء التطبيع الأكاديمي، وتحمل كل الجامعات المغربية مسؤولية عدم الانخراط فيه». في المقابل، نفى مصدر مسؤول في رئاسة جامعة عبد المالك السعدي بشكل قاطع صحة إدراج الجنسية الإسرائيلية ضمن خيارات التسجيل ببرامج الماجستير، وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه في اتصال مع «العربي الجديد»، إن «نشر هذا الادعاء في هذه الظروف الحساسة، ما هو إلا خطوة غير محسوبة العواقب تهدف إلى ضرب العمل الأكاديمي والعلمي الحاد لأسباب تهدف في المقام الأول النيل من سمعة البلاد، ثم من سمعة الجامعة وجميع مكوناتها».

وانطلق مسار التطبيع الأكاديمي في المغرب في فبراير/شباط 2021، حين اتفق وزير التعليم المغربي والإسرائيلي على إطلاق برنامج لتبادل الوفود الطلابية، وإجراء مسابقات تعليمية

واحتجاجات استنكارية لتوجهات وقرارات هذه الإدارة». وفي حين يلقي العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة بظلاله على الجامعات المغربية، توالى في الآونة الأخيرة، مبادرات يقودها طلاب وأساتذة تطالب بوقف علاقات جامعاتهم مع جامعات الاحتلال. وفي 31 مايو/ أيار الماضي، تقدم نحو 600 من أساتذة وموظفي جامعة عبد المالك السعدي بعريضة إلى رئاسة الجامعة تطالب بإلغاء اتفاقية الشراكة الموقعة مع جامعة حيفا الإسرائيلية، ووقف كل أشكال التطبيع مع كافة المؤسسات الجامعية التابعة للاحتلال. بدوره، أوضح عضو الكتابة الوطنية للاتحاد الوطني لطلبة المغرب (نقابية)، عدنان لغميش، أنه فضلاً عن جامعة عبد المالك السعدي قامت مجموعة من الجامعات المغربية، من بينها كلية العلوم بجامعة شعيب الدكالي بمدينة الجديدة، وكلية الآداب بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، بإدراج إمكانية ولوج الطلبة الإسرائيليين لاستكمال دراساتهم الجامعية في الماجستير بالمغرب بعد الحصول على البكالوريوس من جامعات في الكيان المحتل وأداء الخدمة العسكرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حتى لو أنهم قاموا بسفك دماء الأبرياء، وشاركوا بجرائم الإبادة الجماعية. وقال لغميش لـ«العربي الجديد»، إن «الجامعات

عادت ممارسات التطبيع الأكاديمي لتلقى بظلالها على عدد من الجامعات المغربية بعد الكشف عن إدراج جامعة الجنسية الإسرائيلية ضمن خيارات التسجيل في برامج الماجستير، ما أثار غضباً عارماً بين الطلبة والأكاديميين الذين يرفضون التطبيع. ووصف رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع (غير حكومي) أحمد ويحمان، قرار جامعة عبد المالك السعدي بأنه «خزي يجب أن يتوقف، خصوصاً وأنه يصدر عن مدينة تطوان المقاومة»، معبراً عن تضامن المرصد مع الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، وهو أكبر وأقدم تنظيم طلابي في البلاد، ودعمه لكل الطلاب والأساتذة والموظفين والعائلات الراضين للتطبيع. وأضاف ويحمان لـ«العربي الجديد»: «يبدو أن مسؤولي جامعة عبد المالك السعدي التزموا أمام كيان الإبادة وجرائم الحرب والتطهير العرقي في تل أبيب، ويأبون إلا أن يجعلوا من الجامعة مرتعاً للقتلة وجواسيسهم ضد إرادة الطلبة وعائلاتهم والأساتذة وموظفي الجامعة؛ وكل هؤلاء الذين عبروا عن سخطهم منذ السنة الماضية لتطبيع إدارة الجامعة مع الاحتلال الإسرائيلي في عرائض

